

مثل قاضي الظلم

¹ وَقَالَ لَهُمْ أَيضاً مَثَلًا فِي أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يُصَلِّيَ كُلَّ يَوْمٍ وَلَا يَمَلُ قَائِلًا: كَانَ فِي مَدِينَةٍ قَاضٍ لَا يَخَافُ اللَّهَ وَلَا يَهَابُ إِنْسَانًا. ² وَكَانَ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ أَرْمَلَةٌ، وَكَانَتْ تَأْتِي إِلَيْهِ قَائِلَةً: أَنْصِفْنِي مِنْ حَصْمِي. ³ وَكَانَ لَا يَشَاءُ إِلَى رَمَانٍ، وَلَكِنْ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ فِي نَفْسِهِ: وَإِنْ كُنْتُ لَا أَخَافُ اللَّهَ وَلَا أَهَابُ إِنْسَانًا، فَإِنِّي لِأَجْلِ أَنْ هَذِهِ الْأَرْمَلَةُ تُرْعِجَنِي أَنْصِفُهَا، لِيَلَّا تَأْتِيَ دَائِمًا فَتَقَمَّعَنِي. ⁴ وَقَالَ الرَّبُّ: اسْمَعُوا مَا يَقُولُ قَاضِي الظُّلْمِ. ⁵ أَفَلَا يَنْصِفُ اللَّهُ مُخْتَارِيهِ الصَّارِحِينَ إِلَيْهِ تَهَارًا وَلَيْلًا وَهُوَ مُتَمَهِّلٌ عَلَيْهِمْ؟ ⁶ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَنْصِفُهُمْ سَرِيعًا، وَلَكِنْ مَتَى جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ أَلَعَلَّهُ يَجِدُ الْإِيمَانَ عَلَى الْأَرْضِ؟

مثل القريسي والعشار

⁷ وَقَالَ لِقَوْمٍ وَاقِفِينَ بِأَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ أَبْرَارٌ وَيَحْتَقِرُونَ الْآخَرِينَ هَذَا الْمَثَلُ: ⁸ إِنْسَانَانِ صَعِدَا إِلَى الْهَيْكَلِ لِيُصَلِّيَا، وَاحِدٌ قَرِيسِيٌّ وَالْآخَرُ عَشَّارٌ. ⁹ أَمَّا الْقَرِيسِيُّ فَوَقَفَ يُصَلِّي فِي نَفْسِهِ هَكَذَا: اَللَّهُمَّ، أَنَا أَشْكُرُكَ أَنِّي لَسْتُ مِثْلَ بَاقِي النَّاسِ: الْخَاطِفِينَ، الظَّالِمِينَ، الزُّنَاةَ، وَلَا مِثْلَ هَذَا الْعَشَّارِ. ¹⁰ أَصُومُ مَرَّتَيْنِ فِي الْأُسْبُوعِ وَأَعَسِّرُ كُلَّ مَا أَقْتَنِيهِ. ¹¹ وَأَمَّا الْعَشَّارُ فَوَقَفَ مِنْ بَعِيدٍ لَا يَشَاءُ أَنْ يَرْقَعَ عَيْنَيْهِ تَحَوَّ السَّمَاءِ بَلْ قَرَعَ عَلَى صَدْرِهِ قَائِلًا: اَللَّهُمَّ ارْحَمْنِي، أَنَا الْخَاطِئُ. ¹² أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَذَا تَرَلَّ إِلَى بَيْتِهِ مُتَبَرِّرًا دُونَ ذَاكَ، لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَرْقِعُ نَفْسَهُ يَبْضِعُ وَمَنْ يَبْضِعُ نَفْسَهُ يَرْتَفِعُ.

يسوع يبارك الأطفال

¹³ فَقَدَّمُوا إِلَيْهِ الْأَطْفَالَ أَيضًا لِيَلْمَسَهُمْ، فَلَمَّا رَأَهُمُ التَّلَامِيذُ انْتَهَرُوهُمْ. ¹⁴ أَمَّا يَسُوعُ فَدَعَاهُمْ وَقَالَ: دَعُوا الْأَوْلَادَ بَأْتُونَ إِلَيَّ وَلَا تَمْنَعُوهُمْ، لِأَنَّ لِمِثْلِ هَؤُلَاءِ مَلَكُوتَ اللَّهِ. ¹⁵ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ لَا يَقْبَلُ مَلَكُوتَ اللَّهِ مِثْلَ وَلَدٍ فَلَنْ يَدْخُلَهُ.

الحياة الأبدية وعشرة الغنى

¹⁶ وَسَأَلَهُ رَئِيسٌ قَائِلًا: أَتُهَا الْمُعَلِّمُ الصَّالِحُ، مَاذَا أَعْمَلُ لِأَرِثَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟ ¹⁷ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: لِمَاذَا تَدْعُونِي

صَالِحًا؟ لَيْسَ أَحَدٌ صَالِحًا إِلَّا وَاحِدٌ، وَهُوَ اللَّهُ. ¹⁸ أَنْتَ تَعْرِفُ الْوَصَايَا: لَا تَزْنِ، لَا تَقْتُلْ، لَا تَسْرِقْ، لَا تَشْهَدْ بِالزُّورِ، أَكْرِمِ أَبَاكَ وَأَمَّا، ¹⁹ فَقَالَ: هَذِهِ كُلُّهَا حَفِظْتُهَا مُنْذُ خَدَّائِي. ²⁰ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ ذَلِكَ قَالَ لَهُ: يُغْوِزُكَ أَيضًا شَيْءٌ، يَغِي كُلَّ مَا لَكَ وَوَرِّعْ عَلَى الْفُقَرَاءِ فَيَكُونُ لَكَ كَثْرٌ فِي السَّمَاءِ وَتَعَالَ اتَّبِعْنِي. ²¹ فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ خَرَّ لَأَنَّهُ كَانَ عَيْبًا جَدًّا. ²² فَلَمَّا رَأَهُ يَسُوعُ قَدْ خَرَّ قَالَ: مَا أَعْسَرَ دُخُولَ ذَوِي الْأَمْوَالِ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ. ²³ لِأَنَّ دُخُولَ جَمَلٍ مِنْ ثَقْبِ إِبْرَةٍ أَيْسَرُ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ. ²⁴ فَقَالَ الَّذِينَ سَمِعُوا: فَكَيْفَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْلُسَ؟ ²⁵ فَقَالَ: غَيْرُ الْمُسْتَطَاعِ عِنْدَ النَّاسِ مُسْتَطَاعٌ عِنْدَ اللَّهِ.

²⁶ فَقَالَ بُطْرُسُ: هَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ. ²⁷ فَقَالَ لَهُمْ: الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَيْسَ أَحَدٌ تَرَكَ بَنِيًا أَوْ إِخْوَةً أَوْ أُمَرَاءَ أَوْ أَوْلَادًا مِنْ أَجْلِ مَلَكُوتِ اللَّهِ، ²⁸ إِلَّا وَيَأْخُذُ فِي هَذَا الزَّمَانِ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَفِي الدَّهْرِ الْآتِي الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ.

يسوع يُنبئ بموته وقيامته مرّة ثالثة

²⁹ وَأَخَذَ الْإِثْنِي عَشَرَ وَقَالَ لَهُمْ: هَا نَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَسَيَسِمُ كُلُّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ بِالْأَنْبِيَاءِ عَنْ ابْنِ الْإِنْسَانِ. ³⁰ لِأَنَّهُ يُسَلَّمُ إِلَى الْأُمَمِ وَيُسْتَهْزَأُ بِهِ وَيُسْتَمُوتُ وَيُقْبَلُ عَلَيْهِ وَيَجْلِدُونَهُ وَيَقْتُلُونَهُ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَهْبِطُونَ. ³¹ وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَفْهَمُوا مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا وَكَانَ هَذَا الْأَمْرُ مُحْفًى عَنْهُمْ، وَلَمْ يَعْلَمُوا مَا قِيلَ.

يسوع يشفي الكفيف في أريحا

³² وَلَمَّا أَقْتَرَبَ مِنْ أَرِيحَا كَانَ أَعْمَى جَالِسًا عَلَى الطَّرِيقِ لِيَسْتَعْطِي. ³³ فَلَمَّا سَمِعَ الْجَمْعَ مُجْتَازًا سَأَلَ مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ هَذَا. ³⁴ فَأَجَبُوهُ أَنَّ يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ مُجْتَازًا. ³⁵ فَصَرَخَ قَائِلًا: يَا يَسُوعُ، ابْنِ دَاوُدَ، ارْحَمْنِي. ³⁶ فَاتَّهَرَهُ الْمُتَقَدِّمُونَ لِيَسْكُتَ، أَمَّا هُوَ فَصَرَخَ أَكْثَرَ كَثِيرًا: يَا ابْنَ دَاوُدَ، ارْحَمْنِي. ³⁷ فَقَوَّفَ يَسُوعُ وَأَمَرَ أَنْ يُقَدَّمَ إِلَيْهِ، وَلَمَّا أَقْتَرَبَ سَأَلَهُ ³⁸ قَائِلًا: مَاذَا تُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ بِكَ؟ فَقَالَ: يَا سَيِّدُ، أَنْ أُبْصِرَ. ³⁹ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: أَبْصِرْ، إِيْمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ. ⁴⁰ وَفِي الْحَالِ أَبْصَرَ وَتَبِعَهُ وَهُوَ يُمَجِّدُ اللَّهَ، وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِذْ رَأَوْا سَبَّحُوا اللَّهَ.